23 - { فأجاءها } أي ألجأها وجاء بها { المخاض } وهو وجع الولادة { إلى جذع النخلة } وكانت نخلة يابسة في الصحراء في شدة الشتاء لم يكن لها سعف .

وقيل : التجأت إليها لتستند إليها وتتمسك بها على وجع الولادة { قالت يا ليتني مت قبل هذا } تمنت الموت استحياء من الناس وخوف الفضيحة { وكنت نسيا } قرأ حمزة و حفص { نسيا } بفتح النون [والباقون بكسرها] وهما لغتان مثل : الوتر والوتر والجسر والجسر وهو الشيء المنسي و (النسي) في اللغة : كل ما ألقي ونسي ولم يذكر لحقارته .

{ منسيا } أي : متروكا قال قتادة : شيء لا يعرف ولا يذكر قال عكرمة و الضحاك و مجاهد : جيفة ملقاة وقيل : تعني لم أخلق